

بيان صحفي

حزب التحرير ينعي الأخت الفاضلة وحاملة الدعوة المخلصة

غمزة غورصوي (زهرة مالك)

(مترجم)

ببالغ الحزن والأسى ننعي أختنا الكريمة وحاملة الدعوة الاستثنائية العزيزة على قلوب كل من عرفها:

غمزة غورصوي (زهرة مالك)

عضو القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ٠٩ شوال ١٤٤٧هـ، الموافق ٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٦م. ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

لقد كرّست الأخت غمزة حياتها لما يقارب ربع قرن لدعوة الناس إلى طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، والعمل على إقامة نظام الإسلام، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، بفهم عميق وثبات على الحق. وقد تركت أثراً بالغاً في كل من عرفها لما أغدقته من حبّ وولاء لخالقها ودينها، ولشخصيتها الفاضلة. كانت شغوفة بشؤون المسلمين في كلّ مكان، ومدافعة شرسة عن الحقّ ضدّ أي شكل من أشكال الظلم والجور أينما وُجد. لم تستسلم للصعاب، ولم تضعف عزيمتها، ولم تخمد حماسها، رغم المصاعب والابتلاءات التي واجهتها، بما في ذلك وفاة زوجها الحبيب المفاجئة، تاركاً إياها لتربية أبنائها ورعايتهم وحدها، وهو ما احتضنته بكل إخلاص. ظلّ تصميمها والتزامها بالدعوة ثابتاً لا يتزعزع طوال مختلف محن حياتها، ملهمة كل من عرفها.

كانت منارةً ساطعة، لا تخشى اللوم في قول الحق، وتحمل دعوتها النبيلة في سبيل الله تعالى، وترضى بقضاء الله وقدره. ألقت خطابات في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية، وشاركت في نقاشات عديدة على أرض الواقع وعبر الإنترنت، وكتبت مقالات لا تكاد تُحصى في سبيل دعوتها. كما كانت حريصة على أن تكون مثلاً حياً لصفات المرأة المسلمة: أماً وزوجةً صبورةً محبة، وأختاً سنداً كريمة، ومعلمةً ومرشدةً استثنائيةً للدين، تسعى دائماً إلى تحسين نفسها والتقرب إلى ربها تعالى. سيفتقدها بشدة كل من عرفها.

نسأل الله العليّ القدير سبحانه وتعالى، أن يمنّ على أختنا العزيزة برحمته الواسعة ومغفرته، وأن يرفع من شأنها، وأن يرزقها جنة الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ونسأله تعالى أن يمنح أهلها وأحباءها الصبر والسلوان، وأن يضاعف لهم أجرهم في مصابهم. اللهم آمين.

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير